



قالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركيّة إنّه بـرغم المفاوضات التركية الجريئة بشأن الأزمة السوريّة، فإنّ أنقرة ترى حدوداً لصلاحيّاتها، وسط تفاقم الأزمة وتزايد موجة العنف في الدولة المجاورة.

وأوضحت أنّ تركيا ما فتئت تناضل في وجه ما وصفتها بالأزمة السوريّة المتفاقمة والتي تتدحرج إلى الحدود التركية وتكشف عن محدوديّة دور أنقرة القيادي على المستوى الإقليمي، بالرغم من أنها تدخلت في الأزمة منذ اندلاع الثورة الشعبيّة يوم 15 مارس/آذار 2011.

وقالت إنّ تركيا حاولت أن تضطلع بدور رئيسي في الأزمة، وإنّها لعبت أدواراً دبلوماسيّة قاسيّة تجاه نظام الرئيس السوري بشار الأسد ، وخاصة لدى اجتماعات الجامعة العربيّة، وإنّها نادت مؤخراً بضرورة تأمّن ممرات آمنة في سوريا لحماية المدنيّين.

وفي حين أشارت إلى أنّ وزير الخارجية التركي أحمـد داود أوغلو شـبه الأسد بالرئيس الصـربي سـلوبودان مـيلوسيـفـتش الذي قـاد بلادـه إلى حـرب أـهـلـيـة عـرـقـيـة، أـشارـت إلى أنّ تركـيا لم تـقم بـدور صـلـبـ بشـأنـ الأـزـمـةـ السـوـرـيـةـ أـبـداـ.

حـربـ أـهـلـيـة

ويقول مـسـؤـولـونـ وـمـحـلـلـوـنـ إنـ تركـياـ تخـشـىـ الـقـيـامـ بـدورـ عـسـكـريـ أحـادـيـ إـزـاءـ الأـزـمـةـ، مـخـافـةـ اـنـزـلـاقـ سـوـرـيـاـ إـلـىـ حـربـ أـهـلـيـةـ طـائـفـيـةـ، وـخـشـيـةـ إـثـارـةـ الرـأـيـ الـعـرـبـيـ، وـبـالـتـالـيـ اـحـتمـالـ التـسـبـبـ فيـ حـربـ طـاحـنـةـ عـلـىـ المـسـتـوـيـ الإـقـلـيمـيـ.

كـماـ قـالـتـ الصـحـيـفـةـ إنـ الأـزـمـةـ السـوـرـيـةـ وـضـعـتـ أـمـامـ تـرـكـياـ فـرـصـةـ وـاعـدـةـ وـلـكـنـهاـ مـحـفـوـفـةـ بـالـمـخـاطـرـ.

وـأـشـارـتـ إـلـىـ تصـريـحـاتـ رـئـيـسـ الـوـزـرـاءـ التـرـكـيـ رـجـبـ طـيـبـ أـرـدوـغانـ بـأنـقـرـةـ الـبـارـحةـ بشـأنـ عـزـمـ بـلـادـهـ إـنـشـاءـ مـنـطـقـةـ عـاـزـلـةـ بـهـدـفـ حـمـاـيـةـ الـمـدـنـيـينـ السـوـرـيـينـ، وـأـضـافـتـ أـنـ تـرـكـياـ تـنـوـيـ إـنـشـاءـ مـخـيـمـاتـ كـبـيرـةـ تـنـسـعـ لـمـزـيدـ مـنـ الـلـاجـئـينـ مـخـافـةـ تـدـفـقـهـمـ بـشـكـلـ كـبـيرـ وـمـفـاجـئـ.

كـماـ تـحـدـثـتـ عنـ أـنـ تـرـكـياـ تـسـتـضـيـفـ الـمـعـارـضـةـ وـالـمـجـلـسـ الـوـطـنـيـ السـوـرـيـ وـعـنـاصـرـ تـابـعـةـ لـلـجـيـشـ الـحرـ.

المصادر: